نشرة صحفية

تباطؤ الشمول الرقمي للأشخاص ذوي الإعاقة

تغيرات سياساتية وتنظيمية تركز على زيادة إمكانية النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

جنيف، 14 نوفمبر 2014 – يعترف تقرير السياسة النموذجية بشأن إمكانية النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذي صدر في ساو باولو، البرازيل بأنه على الرغم من النمو غير المسبوق في استعمال الهاتف المحمول والإنترنت على الصعيد العالمي، فإن عدداً قليلاً من البلدان اتخذت إجراءات لضمان أن يكون الأشخاص ذوو الإعاقة جزءاً من ثورة التكنولوجيا. ويُنشر التقرير بالاشتراك بين الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU) والمبادرة العالمية بشأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الشاملة للجميع (G3ict).

ويشير التقرير إلى أنه على الرغم من أن الكثير من البلدان لديها قوانين وسياسات ولوائح بشأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) تدعم بشكل عام مبادئ النفاذ الشامل إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فإن احتياجات مجتمع الأشخاص ذوي الإعاقة مختلفة وتتطلب زيادة التركيز من جانب المشرّعين وواضعي السياسات والمنظمين على إمكانية النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بهدف إزالة العقبات أمام استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

أُطلق إطار السياسة اليوم في اجتماع الأمريكتين بشأن إمكانية النفاذ الذي نظمه الاتحاد واليونسكو، والبرازيل والأمانة الوطنية لتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة التابعة لأمانة حقوق الإنسان لديوان رئاسة جمهورية البرازيل (SDH) في ساو باولو، البرازيل.

والتقرير الذي يأخذ بعين الاعتبار الحواجز التي يواجهها هؤلاء الأشخاص في استخدام العديد من أجهزة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات العادية، يرمي إلى توجيه واضعي السياسات والمنظمين على الصعيد الوطني في وضع أطرهم السياساتية بشأن إمكانية النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالتشاور مع الأشخاص ذوي الإعاقة. ويركز التقرير على الجوانب المختلفة لإمكانية النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لا سيما تعديلات الإطار القانوني الحالي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والنفاذ العام إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والاتصالات المتنقلة، والبرامج التلفزيونية/الفيديوية، والمواقع الإلكترونية الحكومية، والمشتريات العامة لتجهيزات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات القابلة للنفاذ.

وقال حمدون إ. توريه الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات "إن الاتحاد يعمل مع جميع أصحاب المصلحة نحو تحقيق قابلية النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأسعار ميسورة على الصعيد العالمي في جميع البلدان والمناطق ولجميع الأشخاص بمن فيهم الأشخاص ذوو الإعاقة". وأضاف قائلاً "إنه لا يوجد شك في أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قادرة على تمكين وتسريع النفاذ إلى موارد من قبيل التعليم والرعاية الصحية للأشخاص ذوي الإعاقة بما يحقق لهم الشمول الاجتماعي والاقتصادي والسياسي على نحو أكبر."

وقال براهيما سانو مدير مكتب تنمية الاتصالات بالاتحاد "إن التقرير يتضمن خطوات ملموسة يمكن اتخاذها لوضع قواعد ولوائح مفيدة لضمان أن تصبح إمكانية النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حقيقة على أرض الواقع." وأردف قائلاً "وهو يساعد المنظمين وواضعي السياسات في أن ينحوا منحى عملياً."

وقال أكسيل لوبلوا، الرئيس والمدير التنفيذي للمبادرة G3ict "إن الاتحاد يؤدي دوراً رياديا في تشجيع إمكانية النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهذا الدور مهم لتحقيق ما تعد به اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. إن التقرير الذي جاء نتيجة سبع سنوات من التعاون بين الاتحاد والمبادرة G3ict، يوفر أطراً سياساتية سهلة الاستعمال مستمدة من الممارسات الرشيدة الحالية والتكنولوجيات المتاحة من جميع أنحاء العالم. كما أنه يشدد على الأهمية البالغة لإشراك أصحاب المصلحة في وضع ورصد سياسات إمكانية النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مع المشاركة الفعّالة للأشخاص ذوي الإعاقة." وأضاف السيد لوبلوا قائلاً "إن الأمل يحدونا في أن تساعد السياسات النموذجية المقدمة في التقرير على تسريع إمكانية النفاذ إلى منتجات وخدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الأساسية لجميع المواطنين باختلاف قدراتهم."

وقد أُعد تقرير السياسة النموذجية بشأن إمكانية النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل واضعي سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمنظمين وغيرهم من أصحاب المصلحة الذين يضطلعون بدور فعّال بشأن القضايا المتصلة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات و/أو بالإعاقة، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية (NGO) والمنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة والبرلمانيون.

أُعد التقرير استناداً إلى اتفاقية الأمم المتحدة بشأن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وتماشياً مع مجموعة أدوات سياسات النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي وضعها الاتحاد والمبادرة G3ict لفائدة الأشخاص ذوي الإعاقة.

وفي المؤتمر العالمي الأخير لتنمية الاتصالات (WTDC-14) الذي عُقد في أبريل هذا العام، أكد أعضاء الاتحاد مجدداً، من خلال اعتماد القرار 58، على الحاجة إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات القابلة للنفاذ لفائدة الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال وضع أطر قانونية وقوانين ولوائح وسياسات وطنية. وبالمثل، فإن مؤتمر المندوبين المفوضين للاتحاد الذي عُقد في بوسان، جمهورية كوريا، في أكتوبر – نوفمبر 2014، قد وضع برنامج التوصيل في 2020 الذي يشمل أربعة أهداف رفيعة المستوى: النمو والشمول والاستدامة والابتكار والشراكة. والأهداف مصحوبة بمجموعة من المقاصد من بينها: "إرساء بيئات تمكينية لضمان إمكانية نفاذ ذوي الإعاقة إلى الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع البلدان بحلول 2020".

والشمول الرقمي جزء من أنشطة قطاع تنمية الاتصالات بالاتحاد التي ترمي إلى تعزيز إمكانية النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستعمالها لأغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية للأشخاص ذوي الاحتياجات المحددة بمن فيهم الشعوب الأصلية وسكان المناطق الريفية والأشخاص ذوو الإعاقة والنساء والفتيات والشباب والأطفال.

يرجى النقر هنا لتنزيل التقرير.

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالمسؤولين التاليين:

سانجاي أشاريا
رئيس العلاقات مع وسائل الإعلام والمعلومات العامة
الهاتف: 5046 730 22 41+
الهاتف المحمول: 4861 249 79 41+
البريد الإلكتروني: sanjay.acharya@itu.int

مونيكا ألبرتيني
مسؤولة اتصالات
مكتب تنمية الاتصالات
الهاتف: 5137 730 22 41+
البريد الإلكتروني: monica.albertini@itu.int

تابعونا

نبذة عن الاتحاد الدولي للاتصالات

الاتحاد الدولي للاتصالات هو وكالة الأمم المتحدة الرائدة في مسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد ظل الاتحاد على مدى حوالي 150 عاماً ينسّق الاستعمال العالمي المشترك لطيف الترددات الراديوية ويعزز التعاون الدولي في تخصيص المدارات الساتلية ويعمل على تحسين البنية التحتية للاتصالات في العالم النامي ويضع معايير عالمية لكفالة التوصيل البيني السلس لمجموعة ضخمة من أنظمة الاتصالات. ويلتزم الاتحاد بتوصيل العالم: من الشبكات عريضة النطاق إلى أحدث أجيال التكنولوجيات اللاسلكية، ومن ملاحة الطيران والملاحة البحرية إلى علم الفلك الراديوي والأرصاد الجوية بالسواتل، ومن التقارب في خدمات الهاتف الثابت والمتنقل، إلى تكنولوجيات الإنترنت والإذاعة الصوتية والتلفزيونية. www.itu.int

نبذة عن المبادرة العالمية بشأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الشاملة للجميع (G3ict)

المبادرة العالمية بشأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الشاملة للجميع – هي مبادرة للتوعية أطلقها تحالف الأمم المتحدة العالمي لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات والتنمية في ديسمبر 2006، بالتعاون مع أمانة اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (CRPD) في إطار إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة (UNDESA). وتتمثل مهمتها في تسهيل ودعم تنفيذ أحكام الاتفاقية وتعزيز إمكانية النفاذ الرقمي والتكنولوجيات المساعدة. وتشمل المنظمات المشاركة دوائر الصناعة والمؤسسات الأكاديمية والقطاع العام والمنظمات التي تمثل الأشخاص ذوي الإعاقة. وتُعد المبادرة بالاشتراك مع الاتحاد الدولي للاتصالات مجموعة أدوات سياسات النفاذ الإلكتروني إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للأشخاص ذوي الإعاقة فضلاً عن تقارير متخصصة يستعملها بشكل واسع واضعو السياسات في العالم المعنيون بتنفيذ اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. ولمزيد من المعلومات بشأن المبادرة G3ict، يرجى زيارة الموقع التالي: www.g3ict.org.